

ما قيل في الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله

3 ـ رثاء الشيخ العلامة محمد بن علي الشوكاني مؤلف نيل الأوطار ((للشيخ محمد بن عبد الوهاب ومثنياً عليه))

وأصمي بسهم الافتجاع مقاتلي — مصاب دها قلبي فأذكى غلائلي
فأمست بفرط الوجد أي تواكلي — وخطب به اعشار أحشاي صدعت
وأنهلني قسراً أمر المناهل — ورزء تقاضاني ، صفاء معيشتي
وعن حمله قد كل متني وكاهلي — مصاب به ذابت حشاشة مهجتي
وقد شمخت أعلام قوم أسافل — مصاب به الدنيا قد اغبر وجهها
وشيد بناء الغي مع كل باطل — به انهد ركن الدين وانبت حبله
نعيق غراب بالمذلة هائل — وقام على الإسلام جهراً وأهله
هوان انهدام جاء من كل جاهل — وسيم منار الأتباع لأحمد
ومركز أدوار الفحول الأفاضل — لقد مات طود العلم قطب رحى العلا
وغيب وجه الحق تحت الجنادل — وماتت علوم الدين طراً بموته
ومروي الصدى من فيض علم ونائل — إمام الهدى ماحي الردى قامع العدا
وشيخ الشيوخ الجد فرد الفضائل — إمام الورى علامة العصر قدوتي
وجل مقاماً عن لحوق المطاول — (محمد) ذو المجد الذي عز دركه
سلالة انجاب زكي الخصائل — إلى عابد الوهاب يعزي وأنه
تبل ثراه بالضحى والأصائل — عليه من الرحمن أعظم رحمة
وقام مقامات الهدى بالدلائل — لقد أشرقت نجد بنور ضيائه
لمن كان مظلوماً وليس بخاذل — ومن شأنه قمع الضلال ونصره
بماضي سنان دامغ للأباطل — وكم كان في الدين الحنيف مجاهداً
مضل وبدعي ومعفو ونائل — وكم ذب عن سامي حماه وذاد من
وكم نكست أعلامه الأراذل — ففيم استباح أهل الضلال لعرضه
ولا اشتد للإسلام ركن المعاقل — فلولاه لم تحرز رحى الدين مركزاً
يقيم اعوجاج السير من كل عاذل — ولا كان للتوحيد واضح لا حب
مقام النبي في إماته باطل — فما هو إلا قائم في زمانه
ستبكيه عني جفن طل ووابل — تبكيه اجفاني حياتي وإن أمت
لقد عبت حقاً وارتحلت بباطل — أفق يا معيب الشيخ ماذا تعيبه

وبل التعصب بالسيوف الصياقل — نعم ذنبه التقليد قد جد حبله
صرختم له بالقذف مثل الزواجل — ولما دعا لله في الخلق صارخاً
إلى دين آباءٍ له وقبائل — أفيقوا إنه ليس داعياً
أتانا بها طه النبي ، خير قائل — دعا لكتاب الله والسنة التي

((الخ))

المصدر كتاب : الشيخ محمد بن عبد الوهاب عقيدته السلفية ودعوته الإصلاحية وثناء العلماء عليه

صيد الفوائد
دعاوى المناوئين

- ترجمة الشيخ
- حقيقة دعوته
- ما قيل في الشيخ
- أثر دعوته
- كتب ورسائل
- مؤلفات في دعوته
- مقالات ورسائل
- شبهات حول دعوته
- صوتيات
- english
- الرئيسية